**التسلسل: 15ـ 26**

**اسم المادة:محاضرات في منهج البحث التاريخي**

عنوان المحاضرة**:**عملية التحري عن المادة الاولية وجمعها:

 ان البحث التاريخي في مفهومه كممارسة فكرية تاريخية منهجية متكاملة تجمع بين جانبين تحليلي وفني هما الاساس في اصول وقواعد العمل الكتابي ، وطبقا" لهذا المفهوم لابد للبحث بأي من اشكاله من ان يمر بين فترة الاستقرار على العنوان وانجازه تماما" بمرحلتين متداخلتين هما مرحلة جمع البحث الاولية بالتقميش ، او بالطريقة التقليدية في جمع المعلومات وفحصها ونقدها ، ومرحلة الشروع بالكتابة مع مايرتبط بكل هاتين المرحلتين من خطوات ومعايير ومشاكل يأخذ بنظرها الباحث اثناء انغماسه في تطوير مسودة البحث،ان اختيار موضوع البحث ووضع خطة اولية له ماهي الا بداية الطريق للشروع في عملية انجاز البحث، ولابد من الرجوع الى المصادر والوثائق لجمع المادة التاريخية اللازمة لكتابة البحث، ويطلق على هذه العملية اسم جمع المصادر او (التقميش) .

 وتقسم المصادر عادة الى قسمين:

**1ـ المصادر المدونة.**

2ـ **المصادر المادية:** اي المخلفات الاثرية من نقوش واثار قديمة ورثناها من الماضي البعيد او القريب، كالاهرامات في مصر والابراج المدرجة في العراق وغيرها وانواع الفنون والصناعات الفخارية والمنحوتات والنقود.

وتصنف المجموعة الاولى اي **المصادر المدونة** الى صنفين اساسيين وهما:

**أـ المصادر الاولية:**

 وهي تضم الوثائق والكتب القديمة التي دونها المؤرخون القدماء الذين عاصروا الاحداث التي كتبوا عنها، او كانوا قريبين منها، وهي تشمل الوثائق الخاصة باحداث التاريخ الحديث والمذكرات الشخصية التي كان مؤلفوها شهود عيان للوقائع التي عاصروها في الحقب الحديثة التي عاشوا فيها.

**ب ـ المراجع الثانوية:**

 وهي تضم المؤلفات الحديثة التي كتبها معاصرون عن موضوعات قديمة وهي تعتمد في معلوماتها على المصادر الاولية، وهي تساعد الباحث على استيعاب مفهوم وطبيعة وخصائص جوانب من المشكلة المبحوثة مما يفسح مجالا" للمقارنة العلمية المجدية التي هي الاساس في طبيعة عمل المؤرخ، كماان تساعد الباحث في متابعة والتعرف على اسماء وخلفيات وحتويات الكثير من مصادره الاولية وتراجم اصحابها، فيتسنى له جردها وثبيت اسمائها لغرض فحصها ومقارنتها وبالامكان متابعة اسماء وعناوين هذه التشكيلة من المصادر والمراجع

 وينبغي الاشارة هنا الى الخلط الذي يقع احيانا بين المصلدر والمراجع فهناك من يقول المصادر ويقصد بها المراجع ومنهم من يقول المراجع ويريد بها المصادر ومن من يطلق احدى اللفظتين ويقصد بهاالاثنين ولكن لابد من التحديد وعدم الخلط فالمراجع الثانوية مؤلفات حديثة الفت لعامة القراء لتكون انسب مايرجعون اليه للعلم بالشيء او العلم بعدة اشياء والمفروض ان مؤلفيها رجعوا الى المصادر الاولية لدى جمع مادتهم وتأليفها.

اسم المصدر: عبدالواحد ذنون، اصول منهج البحث التاريخي